

المحاضرة الرابعة: مدخل إلى خطر الصرف

التوقيت: من 08:30 إلى 10:30 صباحا	التاريخ: 27 مارس 2022
الحصة: 4	السداسي: الثاني
الشعبة: العلوم التجارية	المستوى: الأولى ماستر
المقياس: سياسات وإدارة خطر الصرف	التخصص: مالية وتجارة دولية
القاعة: 31	الأستاذ المسؤول عن المقياس: د. بوعقل مصطفى

تعريف خطر الصرف: هو التأثير المالي للتغيرات النقدية على الصفقة أو الوضعية الإجمالية للمؤسسة ونتائجها

- هو خطر الخسارة المرتبطة بتغيرات سعر الصرف (خسارة مرتبطة بتغيرات سعر الصرف أي نفقات وإيرادات المؤسسة).
- هو الخطر المرتبط بالعمليات التجارية (تصدير واستيراد) والمالية (إقراض واقتراض) التي تنجز بالعملة الأجنبية.
- يمكن التعبير عن خطر الصرف في الصياغة الموالية:

$$G \text{ ou } P = \sum (A - D) (CC_{T0} - CC_{Tn})$$

خصوم - أصول = خسارة أو أرباح

سعر الصرف في زمن T_0 - سعر الصرف في الصرف T_n

- المخاطر المنتظمة: كل عناصر السوق تتأثر (حالة التقسيم)
- المخاطر غير المنتظمة: يمس المؤسسة وحدها (توقع ارتفاع سعر الصرف أو أنه لم يصدق توقعها)

أسباب نشأة خطر الصرف:

- التعامل بعملة أجنبية

- التعامل بالأجل
- نظام الصرف المطبق في لبلد
- الرقابة الداخلية على قسم إدارة المخاطر
- تقييم فعالية إدارة مخاطر الصرف

خصائص خطر الصرف:

- 1- المصدر
- 2- استحالة إلغاء خطر الصرف
- 3- العنصر المستهدف: يؤثر خطر الصرف على تدفقات مالية قيمة أصول المؤسسة السوقية و تنافسيتها
- 4- النتيجة: تظهر نتائج الخطر على تأكل هامش الربح، انخفاض قيمة الشراء، فقدان الحصة السوقية

أنواع خطر الصرف:

- 1- خطر صرف الصفقة: الربح أو الخسارة في المعاملات التجارية أو المالية (التصدير ، استيراد ، أو إقراض ، اقتراض)
أ: في حالة التأكد (اليقين)
ب: في حالة عدم التأكد (عدم اليقين)
- 2- خطر صرف التحويل أو التجميع: في حالة متعددة الجنسيات تجميع أرباح فروعها، كل فرع بعملة
- 3- خطر الصرف الاقتصادي: مؤسسة تنشط في الداخل فقط (الوضع الاقتصادية) انخيار، انخفاض سعر السلع المستوردة يؤدي إلى نقص تنافسيتها

أثر خطر الصرف:

- 1- على الشركات

2- على البنوك

3- على سوق الصرف (التعامل بالآجل) المراكز المالية

نشأة إدارة خطر الصرف:

أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر كان في (Harvard Business Review) سنة 1956، وتخضع إدارة سعر الصرف لمقاربتين :

- 01- المقاربة الساكنة : اللجوء إلى شركات التأمين للتحوط ضد تقلبات الصرف الأجنبي؛
- 02- المقاربة الديناميكية: تخصيص أقسام خاصة بإدارة خطر الصرف على مستوى كل مؤسسة؛

تعريف إدارة خطر الصرف:

هي المنهج أو المدخل العلمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي إلى الحد الأدنى.

- تأخذ إدارة المخاطر :

- الطابع الوقائي : التصميم في السياسات و الإجراءات للوقاية من النتائج غير المرغوب في حدوثها
- الطابع الاستكشافي: تصميم السياسات و الإجراءات للتعرف على الأخطار بعد حدوثها
- الطابع التصحيحي: اتخاذ السياسات و الإجراءات التصحيحية للتأكد من عدم تكرارها

مراحل إدارة خطر الصرف:

- 01- تحديد أهداف إدارة خطر الصرف
- 02- التنبؤ بأسعار الصرف
- 03- قياس الوضعيات المقترحة بالعملة الأجنبية المعرضة لخطر الصرف والتي لم يتم تسويتها

04- تحديد إستراتيجية إدارة خطر الصرف

قياس خطر الصرف:

1 الانحراف المعياري: يمكن تفسير انحراف معياري كبير بالنسبة لسعر صرف معين على أن هناك تشتت كبير ما بين أسعار الصرف ووسطها الحسابي (متوسط العوائد)

يسمح بتحديد الخطر المرتبط باستثمار معين من خلال معرفة التغير في معدلات العائد

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum_i^t (R_i - \bar{R})^2}{(t - 1)}}$$

الانحراف المعياري:

$$\bar{R} = \text{متوسط العوائد}$$

$$R_t = \text{العائد في الفترة } T$$

$$R = \text{متوسط الفوائد}$$

$$T = \text{الفترة}$$

$$\sigma = \sqrt{\sum_i^n (R_i - R)^2 \cdot P_i}$$

$$P_i = \text{احتمالية وقوع الخطر}$$

قياس الخطر:

قياس قيم العوائد المتوقعة

المتوسط الحسابي:

$$R = \sum_{i=1}^n w_i \cdot R_i$$

$$Q = \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}} = \frac{\int}{R} \quad \text{معامل الاختلاف}$$

يتم الاعتماد على معامل الاختلاف في حالة اختلاف العوائد المتوقعة

يتم الاعتماد على الانحراف المعياري عند تساوي العوائد المتوقعة